BORNEO JOURNAL OF LANGUAGE AND EDUCATION
VOLUME 6 NO 2, AGUSTUS 2026
E-ISSN: 2775-4790 P-ISSN: 3032-4572
https://doi.org/10.21093/benjole.v6i2.12794

benjole

Arabic Literature I Research Article OPEN ACCESS

Semantic Exploration of the Word 'Imra'ah' in the Qur'an: Differences in Meaning and Forms

Adamu Abubakar Muhammad [1]
Safa Alrumayh [2]
Ahmad Fadhel Syakir Hidayat [3]
Youcha Alassane Touré [4]
Shehla Riaz [5]

[1] Federal University of Kashere, Nigeria, [2] University of Zawia, Libya, [3] Universitas Islam Negeri Sultan Aji Muhammad Idris Samarinda, Indonesia, [4] Université UYOB, Mali, [5] Riphah International University islamabad, Pakistan

American Psychological Association 7th Edition Style Citation
Correspondence Author : Adamu Abubakar Muhammad **aamuhammad@fukashere.edu.ng**

Article History
Received 8 March 2026
Revised 31 March 2026
Accepted 9 April 2026

Keywords
Semantics; Imra'ah; The Qur'an; Meaning; Forms

Subjects
Arabic Literature; Islamic Studies; Semantics

Article Structure

Introduction
Method
Findings and Discussion
Conclusion
References

Abstract

One of the key issues in Qur'anic linguistic studies is lexical ambiguity, where a single word may convey multiple meanings depending on its form and context. The word "imra'ah" appears in various forms in the Qur'an and demonstrates semantic variation that cannot be fully understood through general or dictionary-based interpretation alone. Despite its frequent occurrence, this term has not been sufficiently analyzed from an integrated semantic and morphological perspective. This study aims to: (1) identify the meanings of the word "imra'ah" in the Qur'an, and (2) analyze its morphological forms. This research employs a qualitative library approach, with data collected from Qur'anic verses, dictionaries, and tafsir sources. The analysis is conducted by identifying occurrences of "imra'ah", classifying them based on their forms, and interpreting their meanings within context, supported by linguistic and exegetical comparisons. The findings show the word "Imra'ah" in the Qur'an has two meanings: (1) woman, and (2) wife, with two forms: (1) with or without idhafah, and (2) with ta' marbuthah or ta' maftuhah. The word "Imra'ah" with idhafah, whether attached to a pronoun or a noun, refers to the meaning of wife, while without idhafah or in its dual form, it means woman. In its singular form, the word "Imra'ah" with ta' marbuthah means woman, while with ta' maftuhah it means wife. These findings have practical implications for Qur'anic interpretation and Arabic language learning, helping to avoid misinterpretation and providing a clearer understanding of the relationship between form and meaning.

@ 2026 The Author(s). Published by Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, Universitas Islam Negeri Sultan Aji Muhammad Idris Samarinda, Indonesia
This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

أ. المقدمة

اللغة العربية لها دور مهم جداً في سياق التعليم (Hidayat et al., 2022)، وخاصة في المدارس الدينية أو المعاهد الإسلامية (Hidayat et al., 2024). اللغة العربية هي لغة دين الإسلام وهي لغة عالمية ولغة تستعملها الأمة الإسلامية في مختلف الأنشطة الدينية والاجتماعية (Hidayat & Anggraini, 2021). اللغة العربية لها مجالات كثيرة من العلم، ومنها مجال الكلمة المتعلقة بدلالتها. وهي اللغة التي تتفرع منها علوما (Muttaqin et al., 2025). وهذه تدل على أن اللغة العربية لها فضائل كثيرة من الجانب اللغوي (Latif et al., 2022). ولإعجاز اللغوي الذي وصغت بها اللغة العربية لم يكن مقتصرا على اللفظ، بل تجاوز في أشكال الدلالة المختلفة (Safi, 2023). ومن هذا المنطلق، فإن دراسة الدلالة ليست مجرد بحث نظري، بل لها تطبيقات عملية في تفسير النصوص القرآنية وتعليم اللغة العربية، حيث يسهم التحليل الدلالي في تجنب سوء الفهم، وتعزيز دقة الفهم في السياقات الدينية والتعليمية.

اللغة العربية هي كيان متعدد الأوجه يتميز بتنوع صوره بما في ذلك العربية الفصحى الكلاسيكية، والعربية الفصحى الحديثة، والعديد من اللهجات الإقليمية التي يشار إليها عادةً بالعربية العامية. وتنبع هذه التعقيدات اللغوية من التطور التاريخي والتوزيع الجغرافي للمتحدثين بالعربية، حيث يتم التحدث باللغة عبر أكثر من ٢٢ دولة ويتحدث بها حوالي ٤٠٠ مليون شخص على مستوى العالم (Guellil et al., 2021; Ibrahim, 2022). من بين هذه الأشكال، تُعتبر اللغة العربية الفصحى الحديثة هي النسخة القياسية الحديثة المستخدمة على نطاق واسع في السياقات الرسمية ووسائل الإعلام والأعمال الأدبية، وتحافظ على علاقة نحوية وتركيبية قريبة من سابقتها الكلاسيكية (Azmi & Aljafari, 2015; Suparno et al., 2022). وتعتبر أساسية في العديد من المجالات المهنية، بما في ذلك الأكاديميا والطب، حيث توفر إطارًا لغويًا مشتركًا بين اللهجات المتنوعة التي يتم التحدث بها في جميع أنحاء العالم العربي (Karnouk et al., 2021). ومن هنا، فإن هذا التنوع اللغوي يبرز أهمية التحليل الدلالي في تحديد المعاني الدقيقة، خاصة في النصوص القرآنية، حيث يمكن لاختلاف الصيغة أو السياق أن يؤدي إلى اختلاف في الفهم والتفسير. وبذلك، يصبح فهم البنية الدلالية للغة العربية ضرورة عملية تسهم في تحقيق دقة الفهم في المجالات الدينية والتعليمية.

أحد الجوانب المهمة في اللغة العربية هو طبيعتها الثنائية اللغة، حيث تتعايش العربية الفصحى الحديثة مع العديد من اللهجات المحلية التي تختلف بشكل ملحوظ في النطق والمفردات وأحيانًا في القواعد النحوية (Baniata et al., 2018; Zahir, 2022). وتطرح هذه الظاهرة تحديات للمتحدثين بالعربية، الذين قد ينتقلون بين العربية الفصحى الحديثة واللهجات الخاصة بهم حسب السياق—حيث تتطلب الأوضاع الرسمية عادة استخدام العربية الفصحى الحديثة ، بينما يتم استخدام اللهجات الإقليمية في المحادثات اليومية بشكل متكرر (Ragab et al., 2019; Zeinoun et al., 2017). تؤثر الحالة الثنائية اللغة بشكل كبير على تعليم اللغة والتفاعل الاجتماعي وحتى التواصل الرقمي، حيث تجد العديد من المنصات الإلكترونية أن محتواها أصبح مهيمنًا من قبل اللهجات (Khlif et al., 2024).وتبرز هذه الإشكالية بشكل أوضح في تعليم اللغة العربية وفهم النصوص، خاصة النصوص القرآنية، حيث يتطلب الانتقال بين المستويات اللغوية وعياً دلالياً دقيقاً لتجنب سوء الفهم. ومن هنا، فإن تحليل الدلالة يصبح أداة تطبيقية مهمة لضبط المعنى وتعزيز دقة الفهم في السياقات التعليمية والاجتماعية.

تزيد ثراء اللغة العربية الصرفي من تعقيد المشهد اللغوي. فهي لغة تصريفية للغاية مع هياكل نحوية ودلالية معقدة تختلف ليس فقط بين اللهجات ولكن أيضًا بين والعربية الفصحى الكلاسيكية (Alruily, 2019; Guellil et al., 2021). على سبيل المثال، سلطت الدراسات في تحليل المشاعر ومعالجة اللغة الطبيعية الضوء على التحديات التي تفرضها هذه الاختلافات، مما يظهر أن العربية الفصحى الحديثة واللهجات العامية تتطلب مقاربات تحليلية مميزة بسبب خصائصها الفريدة (Abo et al., 2019; Antoun et al., 2020). علاوة على ذلك، يعد الاعتماد على الموارد المكتوبة مثل مجموعات البيانات الصوتية أمرًا حيويًا لتقدم تقنيات التعلم الآلي في معالجة اللغة الطبيعية بالعربية، خصوصًا أن البيانات الخاصة باللهجات ما زالت ممثلة بشكل محدود مقارنة بالعربية الفصحى الحديثة (Alqadasi et al., 2023; Harrat et al., 2015) تمثل اللغة العربية تعقيدات نظام لغوي متعدد المراكز وثنائي اللغة، مما يتطلب مقاربات متطورة في التعليم والبحث اللغوي والتكنولوجيا. وتُظهر العلاقة بين العربية الفصحى الحديثة والعربية الفصحى الكلاسيكية واللهجات العامية العربية موروثًا ثقافيًا غنيًا وتحديات معاصرة يستمر اللغويون والمحللون في معالجتها (Zeinoun et al., 2017).

اللغة العربية تلعب دورًا مهمًا في النظام الديني والاجتماعي الثقافي للمجتمع المسلم، لا سيما بسبب مكانتها كلغة للقرآن الكريم. اللغة العربية لا تعمل فقط كأداة للتواصل، بل تلعب أيضًا دورًا حيويًا في الممارسات والمعتقدات الدينية للمسلمين في جميع أنحاء العالم. القرآن الكريم، الذي كُتب باللغة العربية الفصحى، يظل النص المركزي الذي يشكل أساس التفسير والممارسة ونشر تعاليم الإسلام، مما يبرز الدور الحيوي للغة العربية في التعليم الديني وتشكيل الهوية في المجتمع المسلم (Abdelhadi, 2018).

علاوة على ذلك، يتجاوز دور اللغة العربية حدود الدين إلى سياق التواصل الأوسع، الذي يعكس المشهد الغني حيث تُستخدم اللهجات وأشكالها المختلفة، بما في ذلك اللغة العربية الفصحى الحديثة وتنوعات اللغة اليومية، بشكل مختلف في جميع التفاعلات الاجتماعية والبيئات التعليمية (Abo et al., 2019). تعزز تعقيدات اللغة العربية بشكل أكبر من خلال طبيعتها الثنائية اللغة، حيث يُستخدم اللغة العربية الفصحى عند السياقات الرسمية، بينما تكون اللهجات الشائعة هي المستخدمة عند التواصل اليومي (Alruily, 2019; Harbi, 2022). هذا التنوع اللغوي يعزز من أهمية اللغة العربية في السياقات الحديثة، ويساعد في تطوير المهارات اللغوية اللازمة للناطقين بالعربية وغير العرب الذين يشاركون في الأنشطة التعليمية أو الدبلوماسية (Rafat et al., 2023).

لقد أثرت تكيفات اللغة العربية للتطبيقات المعاصرة بشكل ملحوظ في مجال التعلم الرقمي وسياسات التعليم. إن الاستخدام المتزايد للمنصات الرقمية في تدريس مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية، خاصة بعد جائحة كورونا، قد سلط الضوء على قدرة اللغة العربية على التكيف في مشهد التعليم المتغير بسرعة (Al-Abdullatif & Alsubaie, 2022). إن هذه القدرة على التكيف أمر بالغ الأهمية لأنها تشمل الجيل الشاب وتدمج التقدم التكنولوجي لتعزيز اكتساب اللغة واحتفاظها (Mahdi & Lubis, 2020).

اللغة العربية ليست مجرد لغة، بل هي وعاء للهوية الثقافية والتراث الديني، وهي أساسية لفهم وممارسة الإسلام. إن تفوقها في التعليم الرسمي في سياق الإسلام وتكيفها مع التواصل المعاصر يعكس أهميتها الدائمة، سواء في المجال الديني أو العلماني. من خلال الجهود الواعية لدراسة واستخدام اللغة العربية، وخاصة بما يتماشى مع تعاليم القرآن الكريم، يضمن المجتمع الحفاظ على اللغة وتطورها وتداعياتها الثقافية (Atabik et al., 2023; Setiawan et al., 2023).

دراسة السيمانتيك في اللغة العربية تشمل مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك تكامل السياق في فهم اللغة، ومنهجيات التعليم، ودلالات المعنى في سياقات ثقافية متعددة. من النقاط الرئيسية في هذا المجال هي تأثير المعنى السياقي على تعلم اللغة العربية، حيث يتم استكشاف كيف يفهم الطلاب عادة المعنى المعجمي دون دمج الإشارات السياقية، التي هي مهمة لفهم اللغة بشكل أعمق (Jabar & Mansor, 2021).دور السياق في غاية الأهمية؛ أظهرت الدراسات أن الطلاب غالبًا ما يفشلون في فهم كيفية تأثير بنية الجملة والسياق على معنى الكلمات، مما يعيق إتقانهم للغة (Wargadinata, 2023). في مجال دراسة اللغة الثنائية وكلمات الاستعارة، هناك اختلافات ملحوظة في التكيف السيمانتيكي للكلمات العربية في لغات مختلفة مثل اللغة الماليزية والإندونيسية. هذا التكيف يعكس التأثير الثقافي حيث يتم تحويل الكلمات المستعارة من اللغة العربية لتتناسب مع السياق المحلي، مما يؤثر على معانيها واستخدامها (Abas et al., 2021; Julul et al., 2020). هذا التحول اللغوي يوفر فرصًا غنية لاستكشاف كيفية تأثير اللغات على بعضها البعض في السياقات متعددة اللغات.

إن دراسة التعابير الاصطلاحية في اللغة العربية تبرز تعقيد السيمانتيك، حيث إن العديد من العبارات الاصطلاحية غالبًا ما تحمل معاني متنوعة يمكن أن تشكل تحديات للمتعلمين (Ahmadi, 2022). لذلك، فإن فهم العبارات الاصطلاحية أمر بالغ الأهمية لفهم تفاصيل المعنى في اللغة العربية. يتفاقم الأمر بسبب تأثير الثنائية اللغوية، حيث تخلق تنوعات أشكال اللغة طبقة إضافية من التعقيد في تعلم اللغة وفهم السيمانتيك (Oweini et al., 2020). باختصار، فإن دراسة السيمانتيك في اللغة العربية تشكل إطارًا أساسيًا لفهم ليس فقط العناصر اللغوية، ولكن أيضًا التأثيرات الاجتماعية والثقافية على تعلم واستخدام اللغة. تبرز التفاعلات بين السياق، منهجيات التعليم، الأساليب الحسابية، والسيمانتيك للكلمات المستعارة طبيعة دراسة اللغة العربية المتعددة الأوجه، التي تساهم في النهاية في المعرفة الأعمق لاكتساب اللغة وتطبيقها في سياقات اجتماعية متعددة.

عند دراسة المعاني الواردة في لغة ما ، هناك فرع واحد من المعرفة حول اللغة شائعة الاستخدام ، وهو علم الدلالات. وفقًا لمعظم اللغويين ، فإن علم الدلالات هو العلم الذي يتعامل مع المعنى الأوسع للكلمات. ليس من غير المألوف أن يغير القرآن الفهم الدلالي

للكلمات التي يستخدمها العرب ، على الرغم من أن القرآن يستخدم المفردات التي استخدمها العرب عند نزول القرآن (Izutsu, 1997).

نتج عن نور صادق ساندیمولا في بحثه حول التحليل الدلالي لكلمة "طيبة" في القرآن أن القرآن يغير معنى المجال الدلالي لكلمة "طيبة" الذي يشير بشكل أساسي إلى الأشياء الجيدة في الدنيا إلى الأشياء ذات الصلة. إلى التوحيد والآخرة. إن افتتاحية الطيبة التي لم تقدم في السابق سوى الفروق الدقيقة في الأشياء المثالية من حيث الملذات الدنيوية والجسدية والتوجه المادي خضعت لثورة جذرية في المعنى من خلال إعادة تنسيقها مع الفروق الدقيقة الدينية والأخراوية (فيما بعد) والهدوء الروحي والتوجه الروحي. كاقتراحات وتوصيات ، يجب تشجيع دراسة التحليل الدلالي للمصطلحات الأساسية في القرآن في الخطاب العلمي ، وخاصة في الدراسات اللغوية والتفسير (Hujaz et al., 2018).

مارجياتون حجاز وآخرون. قال في بحثه عن التحليل الدلالي لكلمة" زوج "في القرآن أن المعنى الأساسي لكلمة "زوج" هو شيء ليس بمفرده أو شيء له شريك وله ما يعادله. وجد المعنى الترابطي لكلمة زوج في القرآن ستة معانٍ ، هي: الزوج ، الزوجة ، الشريك ، الحيوان ، النبات ، والجماعة. وجد المعنى العلائقي النموذجي لكلمة زوج في عالم المرادفات خمس كلمات متشابهة في المعنى أو قريبة من المعنى لكلمة زوج ، وهي البعل ، والرجال ، والمرأة ، والنساء. والقرين (Sandimula, 2022).

إيجب إسماعيل قال في بحثه عن التحليل الدلالي لكلمة " أحزاب " في القرآن أن كلمة أحزاب تكررت في القرآن ١٧ مرة في ١٣ سورة بأشكال مختلفة. عند النظر إلى كلمة أحزاب من خلال استخدامها في القرآن بأشكال وصيغ مختلفة، فإن هذا يثير أيضًا معاني مختلفة للكلمة، مما يتسبب في ميل لمعاني مختلفة. ومن معاني الأحزاب ومشتقاتها في القرآن: الأحزاب بمعنى الجماعة الحصرية، والأحزاب بفهم جماعة متحالفة، والأحزاب بفهم جماعة منتسبة ، والأحزاب بفهم الحلفاء، والأحزاب مع فهم الأتباع الدينيين.

عُرف من البحوث السابقة أن لفظا واحدا أو كلمة واحدة قد تدل على أكثر من معنى واحد، فلذلك يتم إجراء هذه البحوث من أجل إيجاد معاني خفية نادرة ما يعرفها القارئ العام. فسيجري في هذا البحث دراسة دلالية لكلمة "امرأة" حيث وردت الكلمة في القرآن كثيرة بأشكال مختلفة، حيث يريد الباحث تحليل معانى كلمة "امرأة" في جميع الآيات القرآنية التي

تذكر الكلمة بالنسبة إلى سياق كل آية. وتكمن أهمية هذا البحث في تطبيقاته العملية، حيث يسهم في تعزيز دقة تفسير النصوص القرآنية، وتجنب سوء الفهم، كما يوفر مرجعاً علمياً يمكن الإفادة منه في تعليم اللغة العربية وتحليل النصوص الدينية.

ب. الطريقة

هذا البحث يستخدم المدخل الكيفي مع نوع الدراسة المكتبية، وهذا النوع لا يحتاج إلى نزول الباحث إلى الميدان لجمع البيانات. ويتم جمع البيانات بالتوثيق من خلال الكتب والبحوث المتعلقة بالموضوع (دلالة لفظ امرأة في القرآن الكريم) مثل: المعاجم، وكتب التفسير، وكتب التراجم، وركز الباحث في ترجمة القرآن وكتب المعاجم وكتب التفاسير المعتبرة كالمصادر الأساسية في هذا البحث. البحث الحالي يعتمد على المنهج الكيفي ويستخدم نوع الدراسة المكتبية، وهو نوع من الدراسات التي لا تتطلب من الباحث النزول إلى الميدان لجمع البيانات (Sugiyono, 2017; W. Creswell, 2012)، بل يعتمد على مصادر مكتوبة متنوعة للحصول على المعلومات اللازمة. ويتم جمع البيانات من خلال التوثيق باستخدام الكتب والبحوث التي تتعلق بالموضوع، والتي تشمل المعاجم اللغوية، وكتب التفسير، وكتب التراجم، لفهم المعنى الدلالي للفظ "امرأة" في القرآن الكريم.

ويرتكز هذا البحث على النظرية الدلالية السياقية كما طرحها إيزوتسو (Izutsu, 2002) والتي تؤكد أن فهم المعنى لا ينفصل عن السياق اللغوي والثقافي الذي يرد فيه اللفظ. وتتمثل مصادر البيانات الأساسية في الآيات القرآنية التي ورد فيها لفظ "امرأة"، بينما تتمثل المصادر الثانوية في المعاجم اللغوية وكتب التفسير المعتمدة. أما شكل البيانات فهو نصوص قرآنية، وتفسيرات لغوية، وتحليلات تفسيرية تتعلق باللفظ محل الدراسة.

وتتم عملية تحليل البيانات عبر عدة مراحل منهجية، تبدأ بحصر جميع مواضع لفظ "امرأة" في القرآن الكريم، ثم تصنيفها وفق صيغها الصرفية (مثل الإضافة، والمفرد، والمثنى)، يلي ذلك تحليل دلالاتها في سياق كل آية، مع الاستعانة بتفسيرات المفسرين والمعاجم اللغوية. وبعد ذلك، تتم عملية المقارنة بين الاستخدامات المختلفة لاستخلاص العلاقة بين الشكل الصرفي والمعنى الدلالي، وصولاً إلى بناء تفسير دلالي متكامل للفظ "امرأة" في القرآن الكريم.

ج. النتائج والمناقشة

في هذا البحث، بدأ الباحث عملية البحث عن معنى لفظ "امرأة" من خلال تحديد معناه عبر مختلف القواميس والمعاجم العربية. قام الباحث بالبحث في تعريفات "امرأة" الموجودة في القواميس العربية الكلاسيكية والمعاصرة للحصول على فهم أعمق حول المعنى الأساسي لهذا اللفظ. وشملت هذه البحث العديد من المراجع مثل المعجم الوسيط، المعجم العربي المعاصر، وقاموس الغني، التي تقدم تفسيرات مختلفة وفقًا للسياق اللغوي والزمني. من خلال هذا المنهج، سعى الباحث إلى التأكد من أن المعنى الذي تم الوصول إليه لا يعتمد فقط على الفهم السيمانتيكي الأساسي، بل أيضًا على المعنى الأوسع في السياقات الاجتماعية والثقافية التي تتعلق بهذه الدراسة.

لفظ "امرأة" في معاجم اللغة العربية يحمل معاني متعددة ومتنوعة تتباين قليلاً حسب السياق والمصدر. وتفصيلها ما يلي:

الجدول ١. معن لفظ "امرأة" في المعاجم/القواميس

الرقم	القاموس/المعجم	الأنثى	الزوجة
١.	المعجم الوسيط	√	
٢.	معجم اللغة العربية المعاصرة	√	
٣.	معجم الرائد	√	
٤.	لسان العرب	√	
٥.	قاموس الغني	√	√

حسب الجدول السابق، في قاموس الغني، يُذكر لها معنيان رئيسيان: الأول بمعنى أنثى، حيث تُعتبر الأنثى مرادفًا لكلمة امرأة في العديد من السياقات، بينما الثاني يعني زوجة، حيث يمكن أن تشير الكلمة إلى المرأة في سياق الحياة الزوجية. وفي المعجم الوسيط، يُعرّف لفظ "امرأة" بمعنى الأنثى، حيث يُستخدم مصطلح "امرأة" بشكل عام ليشير إلى الأنثى البالغة، ويُذكر أن "الأنثى" يمكن أن تكون "مرَأة" أو "مرة" في بعض السياقات اللغوية (العربية، ١٤٣١).

أما في معجم اللغة العربية المعاصرة، فيُعَرّف لفظ "امرأة" على أنه أنثى، مع الإشارة إلى أن "امرؤ" في لغة العرب يُؤنث إلى "امرأة"، مما يعني أن هذه الكلمة تعدّ تأنيثًا للمذكر "امرؤ" (الحميد، ١٤٢٩). في معجم الرائد، يُستخدم لفظ "امرأة" بمعنى الأنثى بشكل عام، مع الإشارة إلى أنها أنثى المرء، أي المرأة التي تمثل الجانب الأنثوي في الحياة البشرية (مسعود، ١٤٢٩). وفي لسان العرب، يُذكر لفظ "امرأة" بمعنى الأنثى، حيث تُعتبر هذه الكلمة تأنيثًا لكلمة "امرئ"، مما يعكس وظيفتها كمرادف للأنثى في اللغة العربية الكلاسيكية (ابن منظور، ١٩٩٤).

تُظهر هذه المعاجم التفسير المتعدد لكلمة "امرأة" في اللغة العربية، حيث تمتد معانيها لتشمل "الأنثى" بصفة عامة و"الزوجة" في السياقات الزوجية والاجتماعية. في قاموس الغني، على سبيل المثال، يُذكر أن "المرأة نصف الرجل"، مما يبرز دور المرأة كشريكة حياة الرجل، كما تُذكر في سياق "امرأة العزيز" التي تعني زوجة ملك مصر، مما يعكس معاني كلمة "امرأة" في السياق الاجتماعي والزوجي (العزم، ١٤٣٤).

فأغلب المعاجم التي اطلع عليها الباحث تقول أن لفظ "امرأة" بمعنى الأنثى / أنثى الرجل / أنثى امرئ. بزيادة معنى من قاموس الغني الذي يقول أن لفظ "امرأة" يُطلَق على معنين، وهو أنثى والآخر زوجة.

بعد إجراء البحث عن معنى لفظ "امرأة" من خلال القواميس والمعاجم، قام الباحث بمتابعة البحث عن لفظ "امرأة" يدويًا في القرآن الكريم للتحقق من ظهوره في السياق المناسب. قام الباحث بفحص كل آية تحتوي على الكلمة بعناية، ولتسريع عملية البحث، استخدم الباحث بعض تطبيقات القرآن التي تحتوي على خاصية البحث السريع للفظ. ساعدت هذه التطبيقات الباحث في التحقق من لفظ "امرأة" الذي تم العثور عليه في القرآن الكريم، مما يضمن أن البيانات التي تم الحصول عليها دقيقة ومتوافقة مع سياق الدراسة.

الجدول ٢. الآيات التي تذكر لفظ "امرأة" في القرآن

الرقم	السورة	الآية	الآية
١.	البقرة	(٢ : ٢٨٢)	..... فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا

			ٱلْأُخْرَىٰ ..... ﴿٢٨٢﴾
٢.	آل عمران	(٣ : ٣٥)	إِذْ قَالَتِ **ٱمْرَأَتُ** عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ... ﴿٣٥﴾
		(٣ : ٤٠)	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَ**ٱمْرَأَتِى** عَاقِرٌ ..... ﴿٤٠﴾
٣.	النساء	(٤ : ١٢)	..... وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ **ٱمْرَأَةٌ** وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ ..... ﴿١٢﴾
		(٤ : ١٢٨)	وَإِنِ **ٱمْرَأَةٌ** خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ..... ﴿١٢٨﴾
٤.	الأعرف	(٧ : ٨٣)	فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا **ٱمْرَأَتَهُۥ** كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾
٥.	هود	(١١ : ٧١)	وَ**ٱمْرَأَتُهُۥ** قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾
		(١١ : ٨١)	قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا **ٱمْرَأَتَكَ** ..... ﴿٨١﴾
٦.	يوسف	(١٢ : ٢١)	وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِ**ٱمْرَأَتِهِۦٓ** أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ..... ﴿٢١﴾
		(١٢ : ٣٠)	۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ **ٱمْرَأَتُ** ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ..... ﴿٣٠﴾
		(١٢ : ٥١)	..... قَالَتِ **ٱمْرَأَتُ** ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا

			رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾
٧.	الحجر	(١٥ : ٦٠)	إِلَّآ **ٱمۡرَأَتَهُۥ** قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾
٨.	مريم	(١٩ : ٥)	وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ **ٱمۡرَأَتِي** عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾
		(١٩ : ٨)	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ **ٱمۡرَأَتِي** عَاقِرٗا ..... ﴿٨﴾
٩.	النمل	(٢٧ : ٢٣)	إِنِّي وَجَدتُّ **ٱمۡرَأَةٗ** تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾
		(٢٧ : ٥٧)	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا **ٱمۡرَأَتَهُۥ** قَدَّرۡنَٰهَا مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾
١٠.	القصص	(٢٨ : ٩)	وَقَالَتِ **ٱمۡرَأَتُ** فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ ..... ﴿٩﴾
		(٢٨ : ٢٣)	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ **ٱمۡرَأَتَيۡنِ** تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ ..... ﴿٢٣﴾
١١.	العنكبوت	(٢٩ : ٣٢)	قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا **ٱمۡرَأَتَهُۥ** كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾
		(٢٩ : ٣٣)	وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا **ٱمۡرَأَتَكَ** كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾
١٢.	الأحزاب	(٣٣ : ٥٠)	..... وَ**ٱمۡرَأَةٗ** مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ ..... ﴿٥٠﴾
١٣.	الذاريات	(٥١ : ٢٩)	فَأَقۡبَلَتِ **ٱمۡرَأَتُهُۥ** فِي صَرَّةٖ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا وَقَالَتۡ عَجُوزٌ

			عَقِيمٌ ﴿١٠﴾
١٤.	التحريم	(٦٦ : ١٠)	ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
		(٦٦ : ١١)	وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾
١٥.	اللهب	(١١١ : ٤)	وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾

من الجدول أعلاه، يتبين أن لفظ "امرأة" ورد في ١٥ سورة في ٢٥ آية، وذُكر منها ٢٦ مرة. وقد تم ذكره ثلاث مرات في سورتين هما سورة يوسف وسورة التحريم. كما ورد لفظ "امرأة" مرتين في سبع سور، وهي سورة آل عمران، سورة النساء، سورة هود، سورة مريم، سورة النمل، سورة القصص، وسورة العنكبوت. في حين تم ذكره مرة واحدة فقط في ست سور، وهي سورة البقرة، سورة الأعراف، سورة الحجر، سورة الأحزاب، سورة الذاريات، وسورة اللهب. هذه التوزيعات توضح مدى تنوع السياقات التي ورد فيها لفظ "امرأة"، سواء في القصص القرآني أو في الآيات التي تتعلق بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالمرأة.

بعد ذلك، سيقوم الباحث بتحليل كل لفظ "امرأة" الذي تم العثور عليه في القرآن الكريم، مع الرجوع إلى كتب التفسير، والمعاجم، والقواميس الموثوقة. يهدف هذا التحليل إلى فهم سياق استخدام كلمة "امرأة" بشكل أعمق، سواء من حيث اللغة أو المعنى أو تطبيقها في المواقف المختلفة التي تظهر في الآيات القرآنية. كما سيقوم الباحث بدراسة كيفية تفسير العلماء والمفسرين لاستخدام هذه الكلمة في التفاسير الكلاسيكية والمعاصرة. يمكن الاطلاع على تفاصيل التحليل في الجدول المرفق أدناه، الذي يعرض البيانات ذات الصلة حول لفظ "امرأة" في القرآن الكريم والمصادر المستخدمة لتحليله:

الجدول ٣. تحليل دلالي للفظ "امرأة" في القرآن

الرقم	سورة وآية	اللفظ	صيغة اللفظ	المقطع التفسيري للفظ	المعنى المترجم
١.	البقرة (٢ : ٢٨٢)	امرأتان	مثنى	ونصاب الشهادة : رجلان أو رجل وامرأتان (الزحيلي، ١٤١١) أي أنثيان	Two Women
٢.	آل عمران (٣ : ٣٥)	امرأت عمران	إضافة إلى اسم ظاهر	امرأت عمران هذه أم مريم (بنت عمران) (القرشي، ١٤٢٠) أي زوجة عمران	Imran Wife
٣.	آل عمران (٣ : ٤٠)	امرأتي	إضافة إلى ضمير	ربِّ أنَّى يكون لي غلام مع أن الشيخوخة قد بلغت مني مبلغها، وامرأتي عقيم لا تلد؟ (الأساتذة، ١٤٣٠) أي زوجتي عقيم	My Wife
٤.	النساء (٤ : ١٢)	امرأة	مفرد مختوم بتاء مربوطة	وإن مات رجل أو امراة وليس له أو لها ولد ولا والد (عمر، ١٤٢٠)	Woman
٥.	النساء (٤ : ١٢٨)	امرأة	مفرد مختوم بتاء مربوطة	يقول تعالى مخبرا ومشرّعا عن حال الزّوجين: تارة في حال نفور الرّجل عن المرأة، وتارة في حال اتّفاقه معها (عمر، ١٤٢٠)	Woman
٦.	الأعرف (٧ : ٨٣)	امرأته	إضافة إلى ضمير	إلا امرأته فإنها لم تؤمن به، بل كانت على دين قومها	His Wife

	(الأساتذة، ١٤٣٠)				
His Wife	وامرأة إبراهيم –سارة– كانت قائمة من وراء الستر تسمع الكلام (الأساتذة، ١٤٣٠)	إضافة إلى ضمير	امرأته	هود (١١ : ٧١)	٧.
Your Wife	لكنَّ امرأتك التي خانتك بالكفر والنفاق سيصيبها ما أصاب قومك من الهلاك (الأساتذة، ١٤٣٠)	إضافة إلى ضمير	امرأتك	هود (١١ : ٨١)	٨.
His Wife	وقال لامرأته: أحسني معاملته، واجعلي مقامه عندنا كريمًا، لعلنا نستفيد من خدمته، أو نقيمه عندنا مقام الولد (الأساتذة، ١٤٣٠)	إضافة إلى ضمير	لامرأته	يوسف (١٢ : ٢١)	٩.
Al-'Aziz Wife	ووصل الخبر إلى نسوة في المدينة فتحدثن به، وقلن منكرات على امرأة العزيز: امرأة العزيز تحاول غلامها عن نفسه، وتدعوه إلى نفسها، وقد بلغ حبها له شَغَاف قلبها –وهو غلافه–، إنا لَنراها في هذا الفعل لفي ضلال واضح	مفرد مختوم بتاء مفتوحة وإضافة إلى اسم ظاهر	امرأت العزيز	يوسف (١٢ : ٣٠)	١٠.

	(الأساتذة، ١٤٣٠)				
١١.	يوسف (١٢ : ٥١)	امرأت العزيز	مفرد مختوم بتاء مفتوحة وإضافة إلى اسم ظاهر	عند ذلك قالت امراة العزيز: الآن ظهر الحق بعد خفائه، فأنا التي حاولت فتنته بإغرائه فامتنع، وإنه لمن الصادقين في كل ما قاله (الأساتذة، ١٤٣٠)	Al-'Aziz Wife
١٢.	الحجر (١٥ : ٦٠)	امرأته	إضافة إلى ضمير	لكن زوجته الكافرة قضينا بأمر الله بإهلاكها مع الباقين في العذاب (الأساتذة، ١٤٣٠)	His Wife
١٣.	مريم (١٩ : ٥)	امرأتي	إضافة إلى ضمير	وكانت زوجتي عاقرًا لا تلد، فارزقني مِن عندك ولدًا وارثًا ومعينًا (الأساتذة، ١٤٣٠)	My Wife
١٤.	مريم (١٩ : ٨)	امرأتي	إضافة إلى ضمير	قال زكريا متعجبًا: ربِّ كيف يكون لي غلام، وكانت امرأتي عاقرًا لا تلد، وأنا قد بلغت النهاية في الكبر ورقة العظم؟ (الأساتذة، ١٤٣٠)	My Wife
١٥.	النمل (٢٧ : ٢٣)	امرأة	مفرد مختوم بتاء مربوطة	إني وجدت امرأةً تحكم أهل «سبأ» ، وأوتيت من كل شيء من أسباب الدنيا، ولها سرير عظيم	Woman

				القدر، تجلس عليه لإدارة ملكها (الأساتذة، ١٤٣٠)	
١٦.	النمل (٢٧ : ٥٧)	امرأته	إضافة إلى ضمير	فأنجينا لوطًا وأهله من العذاب الذي سيقع بقوم لوط، إلا امرأته قدَّرناها من الباقين في العذاب حتى تهلك مع الهالكين; لأنها كانت عونًا لقومها على أفعالهم القبيحة راضية بها (الأساتذة، ١٤٣٠)	His Wife
١٧.	القصص (٢٨ : ٩)	امرأت فرعون	إضافة إلى اسم ظاهر	ولما شاهدته امرأة فرعون ألقى الله محبته في قلبها (الأساتذة، ١٤٣٠)	Fir'aun Wife
١٨.	القصص (٢٨ : ٢٣)	امرأتين	مثنى	ولما وصل ماء «مدين» وجد عليه جماعة من الناس يسقون مواشيهم، ووجد من دون تلك الجماعة امرأتين منفردتين عن الناس (الأساتذة، ١٤٣٠)	Two Womans
١٩.	العنكبوت (٢٩ : ٣٢)	امرأته	إضافة إلى ضمير	قال إبراهيم للملائكة: إنَّ فيها لوطًا وليس من الظالمين، فقالت الملائكة له: نحن أعلم بمن فيها، لننجِّينَّه وأهله من الهلاك الذي سينزل بأهل قريته إلا	His Wife

				امرأته كانت من الباقين الهالكين (الأساتذة، ١٤٣٠)	
.٢٠	العنكبوت (٢٩ : ٣٣)	امرأتك	إضافة إلى ضمير	ولما جاءت الملائكة لوطًا ساءه ذلك; لأنه ظنهم ضيوفًا من البشر، وحزن بسبب وجودهم; لعلمه خبث فعل قومه، وقالوا له: لا تَخَفْ علينا لن يصل إلينا قومك، ولا تحزن مما أخبرناك مِن أنا مهلكوهم، إنَّا منجُّوك من العذاب النازل بقومك ومنجُّو أهلك معك إلا أمرأتك، فإنها هالكة فيمن يهلك مِن قومها (الأساتذة، ١٤٣٠)	Your Wife
.٢١	الأحزاب (٣٣ : ٥٠)	امرأة	مفرد مختوم بتاء مربوطة	وليس لغيرك أن يتزوج امرأة بالهِبَة (الأساتذة، ١٤٣٠)	Woman
.٢٢	الذاريات (٥١ : ٢٩)	امرأته	إضافة إلى ضمير	فلما سمعت زوجة إبراهيم مقالة هؤلاء الملائكة بالبشارة أقبلت نحوهم في صيحة، فلطمت وجهها تعجبًا من هذا الأمر (الأساتذة، ١٤٣٠)	His Wife

.٢٣	التحريم (٦٦ : ١٠)	امرأت نوح	إضافة إلى اسم ظاهر	ضرب الله مثلا لحال الكفرة –في مخالطتهم المسلمين وقربهم منهم ومعاشرتهم لهم، وأن ذلك لا ينفعهم لكفرهم بالله– بحال زوجة نبي الله نوح، وزوجة نبي الله لوط (الأساتذة، ١٤٣٠)	Nuh Wife
.٢٤	التحريم (٦٦ : ١٠)	امرأت لوط	إضافة إلى اسم ظاهر		Luth Wife
.٢٥	التحريم (٦٦ : ١١)	امرأت فرعون	إضافة إلى اسم ظاهر	وضرب الله مثلا لحال المؤمنين –الذين صدَّقوا الله، وعبدوه وحده، وعملوا بشرعه، وأنهم لا تضرهم مخالطة الكافرين في معاملتهم– بحال زوجة فرعون التي كانت في عصمة أشد الكافرين بالله، وهي مؤمنة بالله (الأساتذة، ١٤٣٠)	Fir'aun Wife
.٢٦	اللهب (١١١ : ٤)	امرأته	إضافة إلى ضمير	سيدخل نارًا جهنم ذات اللَّهب المشتعل، هو وامرأته التي كانت تحمل الشوك، فتطرحه في طريق النبي ﷺ؛ لأذيَّته (الأساتذة، ١٤٣٠)	His Wife

حسب الجدول السابق، يتباين أن لفظ "امرأة" تختلف معانيها حسب الصيغ الموجودة في القرآن الكريم، وتفصيلها ما يلي :

١. على صيغة المفرد المختوم بتاء مربوطة (امرأة) بمعى : **الأنثى** . كما في سورة النساء (٤ : ١٢)، النساء (٤ : ١٢٨)، النمل (٢٧ : ٢٣)، الأحزاب (٣٣ : ٥٠).

٢. على صيغة المثنى (امرأتان، امرأتين) بمعنى : **الأنثى** . كما في سورة البقرة (٢ : ٢٨٢)، القصص (٢٨ : ٢٣).

٣. على صيغة الإضافة إلى ضمير (امرأتي، امرأته، امرأتك) بمعنى : **الزوجة** . كما في سورة آل عمران (٣ : ٤٠)، الأعرف (٧ : ٨٣)، هود (١١ : ٧١)، هود (١١ : ٨١)، يوسف (١٢ : ٢١)، الحجر (١٥ : ٦٠)، مريم (١٩ : ٥)، مريم (١٩ : ٨)، النمل (٢٧ : ٥٧)، العنكبوت (٢٩ : ٣٢)، العنكبوت (٢٩ : ٣٣)، الذاريات (٥١ : ٢٩)، اللهب (١١١ : ٤).

٤. على صيغة الإضافة إلى اسم ظاهر أو على صيغة المفرد المختوم بتاء مفتوحة (امرأت) بمعنى : **الزوجة** . كما في سورة آل عمران (٣ : ٣٥)، يوسف (١٢ : ٣٠)، يوسف (١٢ : ٥١)، القصص (٢٨ : ٩)، التحريم (٦٦ : ١٠)، التحريم (٦٦ : ١٠)، التحريم (٦٦ : ١١).

من حيث الصيغ حسب تحليل البيانات أن لفظ "امرأة" إذا جاء على صيغة عدم الإضافة أو على صيغة التأنيث (امرأتان/امرأتين) فهي بمعنى **الأنثى** كما جاء في ست آيات في القرآن الكريم. وإذا كان لفظ "امرأة" على صيغة الإضافة فهي بمعنى **الزوجة**. من حيث الإفراد أن لفظ "امرأة" إذا كان مختوما بتاء مربوطة فهي بمعنى **الأنثى**، وإذا كان مختوما بتاء مفتوحة فهي بمعنى **الزوجة**.

يُظهر هذا البحث أن اللغة العربية تتمتع ببنية مورفولوجية فريدة تتيح حدوث تغيرات دلالية دقيقة حتى مع التغير الطفيف في شكل الكلمة، وهو ما يتوافق مع ما أكدته الدراسات السابقة حول مركزية نظام التصريف في توليد المعاني المتعددة (Nujaima & Kurniawan, 2024) فالتصريف في العربية لا يقتصر على تغيير شكلي، بل يؤدي إلى إعادة تشكيل المعنى وفق أنماط صرفية محددة. وقد بيّنت هذه الدراسة أن هذه الظاهرة ليست مجرد خاصية لغوية عامة، بل

تمثل آلية أساسية لفهم النصوص، خاصة النصوص القرآنية التي تعتمد على دقة التعبير. ومن خلال تحليل لفظ "امرأة"، يتضح أن التغير الصرفي البسيط يمكن أن يؤدي إلى اختلاف دلالي جوهري، مما يعزز ما ذهبت إليه الدراسات اللغوية حول الترابط الوثيق بين البنية الصرفية والمعنى.

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما أشار إليه سوبارنو من أن العلاقة بين الجذر والنمط الصرفي تلعب دوراً حاسماً في تحديد المعنى، إلا أن هذه الدراسة توسّع هذا الطرح من خلال ربطه بالسياق القرآني بشكل منهجي (Suparno et al., 2022). فبينما ركزت الدراسات السابقة على الجانب النظري للعلاقة بين الشكل والمعنى، فإن هذا البحث يطبّق هذه العلاقة على نص ديني محدد، مما يتيح فهماً أعمق لكيفية تشكل المعنى في السياق. كما تؤكد النتائج ما ذهب إليه جابار ومنصور حول أهمية السياق في توجيه الفهم الدلالي، حيث لا يمكن تفسير لفظ "امرأة" بمعزل عن السياق الذي ورد فيه. ومن هنا، فإن هذا البحث لا يكتفي بتأكيد ما ورد في الأدبيات، بل يعيد توظيفه ضمن إطار تطبيقي أكثر تحديداً (Jabar & Mansor, 2021).

كما تسهم هذه الدراسة في توضيح أن التعقيد الدلالي في اللغة العربية لا يقتصر على الجانب النظري، بل يمتد إلى الاستخدام الفعلي للغة في الحياة اليومية والتعليم. فقد أظهرت الدراسات أن المتعلمين غالباً ما يواجهون صعوبة في التفسير السياقي ويميلون إلى المعنى الحرفي، مما يؤدي إلى سوء الفهم (Saiegh-Haddad & Geva, 2007). وتدعم نتائج هذا البحث هذه الإشكالية، حيث يتبين أن فهم لفظ "امرأة" يتطلب إدراكاً للعوامل الصرفية والسياقية معاً. ومن خلال هذا التحليل، يبرز البحث أهمية تعليم الدلالة بطريقة تطبيقية، بحيث يتم تدريب المتعلمين على ربط الشكل بالمعنى في سياقاته المختلفة، وهو ما يعزز من كفاءة الفهم اللغوي والتواصلي.

وفيما يتعلق بالغموض المعجمي، تتفق نتائج هذا البحث مع ما طرحهبريتون، راينير وفرازير (Britton, 1978; Rayner & Frazier, 1989)، حول تعدد المعاني في الكلمة الواحدة، إلا أن هذه الدراسة تضيف بعداً تطبيقياً مهماً يتمثل في كيفية إزالة هذا الغموض في النص القرآني. فبدلاً من الاكتفاء بوصف الظاهرة، يقدّم هذا البحث نموذجاً تحليلياً يوضح كيف يمكن الاعتماد على الصيغة الصرفية والسياق اللغوي لتحديد المعنى المقصود بدقة. كما يتقاطع ذلك مع

دراسات المعالجة اللغوية التي تؤكد ضرورة استخدام السياق في فهم المعنى (Ghezaiel & Haddar, 2015; Khader et al., 2016)، غير أن هذه الدراسة تميزت بتركيزها على نص قرآني محدد، مما يمنحها بعداً تفسيرياً خاصاً.

ومن أبرز ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة هو تركيزه على لفظ قرآني محدد وتحليل جميع مواضعه تحليلاً شاملاً يجمع بين الصيغة والسياق. فبينما تناولت معظم الدراسات السابقة الظواهر الدلالية أو الصرفية بشكل عام، فإن هذا البحث يقدم تحليلاً دقيقاً يربط بين اختلاف الصيغة (مثل الإضافة أو نوع التاء) واختلاف المعنى بين "الأنثى" و"الزوجة". وهذا الربط المنهجي يمثل إسهاماً علمياً جديداً، حيث يبيّن أن التغيرات الصرفية ليست عشوائية، بل تخضع لنظام دلالي يمكن تتبعه وتحليله. ومن هنا، فإن هذا البحث يسهم في سد فجوة معرفية تتعلق بفهم العلاقة بين الشكل والمعنى في النصوص القرآنية.

وعلى المستوى التطبيقي، يقدم هذا البحث إسهاماً مهماً في مجالات تفسير القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية. إذ تساعد نتائجه في تجنب سوء الفهم الناتج عن التفسير الحرفي، وتوفر إطاراً مرجعياً يمكن للباحثين والمعلمين الاعتماد عليه في تحليل النصوص. كما يمكن توظيف هذا النموذج التحليلي في دراسات دلالية أخرى، سواء في النصوص الدينية أو الأدبية، مما يعزز من دقة الفهم ويطوّر مناهج التعليم اللغوي. وبذلك، لا يقتصر هذا البحث على الجانب النظري، بل يمتد ليقدم تطبيقات عملية تسهم في تحسين الفهم اللغوي والتفسير الدقيق للنصوص في السياقات المختلفة.

د. الخلاصة

تُظهر نتائج هذا البحث أن لفظ "امرأة" تذكر ٢٦ مرة في ١٥ سورة في القرآن الكريم، وله معنيان : الأنثى والزوجة. لفظ "امرأة" على صيغة الإضافة سواء كان إلى ضمير أو إلى اسم ظاهر بمعنى الزوجة، أما بعدم الإضافة أو على صيغة التأنيث (امرأتان/امرأتين) بمعنى الأنثى. ومن حيث الإفراد، لفظ "امرأة" المختوم بتاء مربوطة بمعنى الأنثى ولفظ "امرأت" المختوم بتاء مفتوحة بمعنى الزوجة. وتبرز أهمية هذه النتائج في تعزيز دقة فهم النصوص القرآنية، ودعم تعليم اللغة العربية من خلال الربط بين الشكل والمعنى. ومع ذلك، يقتصر هذا البحث على تحليل لفظ واحد دون التوسع في ألفاظ أخرى ذات دلالات مشابهة، كما يعتمد على منهج وصفي

دلالي دون توظيف أدوات تحليلية رقمية أو مقارنة بين لغات. لذلك، يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تتناول ألفاظاً أخرى في القرآن الكريم باستخدام مناهج تحليلية متعددة، وربط التحليل الدلالي بالتطبيقات الحديثة مثل المعالجة الحاسوبية للغة، مما يسهم في توسيع الفهم اللغوي والتفسيري في السياقات الدينية والأكاديمية.

المراجع

Abas, N. A. binti, Sahad, M. N., & Abusahyon, A. S. E. (2021). Distorted and Limiting Semantically Divergent Translated Meaning of Arabic Loanwords in the Malay Language as Educational Instrument. Arab World English Journal for Translation and Literary Studies, 5(4), 109–139. https://doi.org/10.24093/awejtls/vol5no4.9

Abdelhadi, M. (2018). Arabic Is the Language of 'Ahlul-Jannah' (People of Paradise): The Religious Status of Arabic Language Contributes to Its Maintenance. Asia Pacific Journal of Advanced Business and Social Studies, 4(1), 300–309. https://doi.org/10.25275/apjabssv4i1ss5

Abo, M. E., Raj, R. G., & Qazi, A. (2019). A Review on Arabic Sentiment Analysis: State-of-the-Art, Taxonomy and Open Research Challenges. Ieee Access, 7, 162008–162024. https://doi.org/10.1109/access.2019.2951530

Ahmadi, A. (2022). Types Complexity of Idioms Meaning in Arabic Language Learning Materials. Qalamuna Jurnal Pendidikan Sosial Dan Agama, 14(1), 883–900. https://doi.org/10.37680/qalamuna.v14i1.5031

Al-Abdullatif, A. M., & Alsubaie, M. A. (2022). Using Digital Learning Platforms for Teaching Arabic Literacy: A Post-Pandemic Mobile Learning Scenario in Saudi Arabia. Sustainability, 14(19), 11868. https://doi.org/10.3390/su141911868

Alqadasi, A. M. A., Abdulghafor, R., Sunar, M. S., & Salam, M. S. (2023). Modern Standard Arabic Speech Corpora: A Systematic Review. Ieee Access, 11, 55771–55796. https://doi.org/10.1109/access.2023.3282259

Alruily, M. (2019). Issues of Dialectal Saudi Twitter Corpus. The International Arab Journal of Information Technology, 17(3), 367–374. https://doi.org/10.34028/iajit/17/3/10

Antoun, W., Baly, F., & Hajj, H. (2020). AraBERT: Transformer-Based Model for Arabic Language Understanding. https://doi.org/10.48550/arxiv.2003.00104

Atabik, A., Yahya, M. S., & Mustajab, M. (2023). Life Skills Approach in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School-Based Madrasah Aliyah. Al-Hayat Journal of Islamic Education, 7(2), 327. https://doi.org/10.35723/ajie.v7i2.378

Azmi, A. M., & Aljafari, E. A. (2015). Modern Information Retrieval in Arabic – Catering to Standard and Colloquial Arabic Users. Journal of Information Science, 41(4), 506–517. https://doi.org/10.1177/0165551515585720

Baniata, L. H., Park, S., & Park, S.-B. (2018). A Neural Machine Translation Model for Arabic Dialects That Utilizes Multitask Learning (MTL). Computational Intelligence and Neuroscience, 2018, 1–10. https://doi.org/10.1155/2018/7534712

Britton, B. K. (1978). Lexical Ambiguity of Words Used in English Text. Behavior Research Methods, 10(1), 1–7. https://doi.org/10.3758/bf03205079

Ghezaiel, N., & Haddar, K. (2015). Toward the Resolution of Arabic Lexical Ambiguities With Transduction on Text Automaton. https://doi.org/10.1109/acling.2015.12

Guellil, I., Saâdane, H., Azouaou, F., Gueni, B., & Nouvel, D. (2021). Arabic Natural Language Processing: An Overview. Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences, 33(5), 497–507. https://doi.org/10.1016/j.jksuci.2019.02.006

Harbi, A. M. (2022). Arabic Diglossia and Its Impact on the Social Communication and Learning Process of Non-Native Arabic Learners: Students' Perspective. Arab World English Journal, 283, 1–46. https://doi.org/10.24093/awej/th.283

Harrat, S., Meftouh, K., Abbas, M., Jamoussi, S., Saad, M., & Smaïli, K. (2015). Cross-Dialectal Arabic Processing. 620–632. https://doi.org/10.1007/978-3-319-18111-0_47

Hidayat, A. F. S., & Anggraini, F. Z. (2021). العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن بالقدرة على مهارة القراءة. Shaut Al Arabiyyah, 9(1), 78–87. https://doi.org/10.24252/saa.v9i1.20830

Hidayat, A. F. S., Huda, M., Amalia, D. R., Suja, A., & Sulaikho, S. (2022). The Integration of Character Education in Arabic Learning at Muhammadiyah Elementary School 4 Samarinda. Borneo International Journal of Islamic Studies (BIJIS), 58–79. https://doi.org/10.21093/bijis.v4i2.5483

Hidayat, A. F. S., Nukman, N., Sofian, G. Y., & Annisa, M. N. (2024). Keterampilan Berbahasa Arab dalam Literatur Akademik Indonesia: Tren Penelitian dalam Jurnal Terakreditasi SINTA (2018-2022). Borneo Journal of Language and Education, 4(1), 50–64. https://doi.org/10.21093/benjole.v4i1.8085

Hujaz, M., Huda, N., & Qalyubi, S. (2018). Analisis Semantik Kata Zawj dalam Al-Qur'an. AL ITQAN: Jurnal Studi Al-Qur'an, 4(2), 55–80. https://doi.org/10.47454/itqan.v4i2.684

Ibrahim, N. E. F. E. (2022). Classical Standard Arabic Versus Modern Standard Arabic:A Theoretical Framework اللغة العربية الفصحى مقابل اللغة العربية الفصحى الحديثة:إطار نظرى. مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس, ٥(٤٣), ٧٦–١٥٠. https://doi.org/10.21608/jfhsc.2023.287722

Izutsu, T. (1997). Relasi Tuhan dan manusia: pendekatan semantik terhadap Al-Qur'an. Tiara Wacana Yogya. https://books.google.co.id/books/about/RelasiTuhan

Izutsu, T. (2002). God and Man in the Qur'an. Kuala Lumpur: Islamic Book Trust. https://ia803203.us.archive.org/19/items/MujamUshulFiqhi/izutsugodmanquran

Jabar, M. A. A., & Mansor, S. bt. (2021). Using Context Clues in Determining Contextual Meaning of Arabic Words. Pertanika Journal of Social Sciences and Humanities, 29(2). https://doi.org/10.47836/pjssh.29.2.31

Julul, A. A. H., Rahmawati, N. M., Kwary, D. A., & Sartini, N. W. (2020). Semantic Adaptations of the Arabic Loanwords in the Indonesian Language. Mozaik Humaniora, 19(2), 135. https://doi.org/10.20473/mozaik.v19i2.14584

Karnouk, C., Böge, K., Lindheimer, N., Churbaji, D., Abdelmagid, S., Mohamad, S., Hahn, E., & Bajbouj, M. (2021). Development of a Culturally Sensitive Arabic Version of

the Mini International Neuropsychiatric Interview (M.I.N.I.-AR) and Validation of the Depression Module. International Journal of Mental Health Systems, 15(1). https://doi.org/10.1186/s13033-021-00447-1

Khader, M., Awajan, A., & Alkouz, A. (2016). Textual Entailment for Arabic Language Based on Lexical and Semantic Matching. International Journal of Computing and Information Sciences, 12(1), 67–74. https://doi.org/10.21700/ijcis.2016.109

Khlif, N., Mazroui, A., & Nahli, O. (2024). DiMorph: A Morphological Analyzer for Arabic Dialects With a Focus on the Moroccan Dialect. https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-5345860/v1

Latif, A., Shiddiq, J., Hidayat, A. F. S., Mahdi, R., & Amin, I. (2022). Keutamaan Aspek Linguistik Bahasa Arab Menurut Pemiikiran Ibnu Katsir. Hijai-Journal on Arabic Language and Literature, 5(1), 42–55. https://doi.org/10.15575/hijai.v5i1.17627

Mahdi, R., & Lubis, A. A. (2020). Perspectives on the Arabic Language From University Student: Between Reality and Hope. Izdihar Journal of Arabic Language Teaching Linguistics and Literature, 3(1), 45–58. https://doi.org/10.22219/jiz.v3i1.11757

Muttaqin, C., Nukman, N., Hidayat, A. F. S., Lestari, L., Taufiq, F., & Sofian, G. Y. (2025). Students' Perceptions of ChatGPT as a Learning Aid in Arabic Language Education at Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung. Borneo Journal of Language and Education, 5(2), 269–286. https://doi.org/10.21093/BENJOLE.V5I2.11183

Nujaima, I., & Kurniawan, H. (2024). The Role of Nahwu and Sharf Sciences in Arabic Language Learning. Jurnal Al-Hibru, 1(1), 14–23. https://doi.org/10.59548/hbr.v1i1.104

Oweini, A., Awada, G., & Kaissi, F. S. (2020). Effects of Diglossia on Classical Arabic: Language Developments in Bilingual Learners. Gema Online Journal of Language Studies, 20(2), 188–202. https://doi.org/10.17576/gema-2020-2002-11

Rafat, A. H., Rahimi, M., Atifnigar, H., & Safi, A. B. (2023). The Status of the Arabic Language in Afghanistan: Retrospect and Prospects. European Journal of Theoretical and Applied Sciences, 1(5), 1016–1024. https://doi.org/10.59324/ejtas.2023.1(5).88

Ragab, A. M., Seelawi, H., Samir, M., Mattar, A., Al-Bataineh, H., Zaghloul, M., Mustafa, A., Talafha, B., Freihat, A. A., & Al-Natsheh, H. T. (2019). Mawdoo3 AI at MADAR Shared Task: Arabic Fine-Grained Dialect Identification With Ensemble Learning. https://doi.org/10.18653/v1/w19-4630

Rayner, K., & Frazier, L. (1989). Selection Mechanisms in Reading Lexically Ambiguous Words. Journal of Experimental Psychology Learning Memory and Cognition, 15(5), 779–790. https://doi.org/10.1037/0278-7393.15.5.779

Safi, K. M. (2023). الإعجام والدلالة المجازية: قراءة في المعاجم العربية الحديثة. Hijai-Journal on Arabic Language and Literature, 6(1), 12–37. https://doi.org/10.15575/hijai.v6i1.19378

Saiegh-Haddad, E., & Geva, E. (2007). Morphological Awareness, Phonological Awareness, and Reading in English–Arabic Bilingual Children. Reading and Writing, 21(5), 481–504. https://doi.org/10.1007/s11145-007-9074-x

Sandimula, N. S. (2022). Analisis Semantik atas Kata "Thayyibah" dalam al-Qur'an. AL

QUDS: Jurnal Studi Alquran Dan Hadis, 6(2), 759–778. https://doi.org/10.29240/alquds.v6i2.3324

Setiawan, A., Husain, A. M., & Bahri, S. (2023). Section Articles Habituation Model of Arabic Learning in Modern Islamic Boarding School: A Case Study of Pondok Modern Darussalam Gontor. El-Tarbawi, 16(1), 93–110. https://doi.org/10.20885/tarbawi.vol16.iss1.art4

Sugiyono, P. D. (2017). Metode penelitian bisnis: pendekatan kuantitatif, kualitatif, kombinasi, dan R&D. Penerbit CV. Alfabeta: Bandung, 225, 87. 'https://opac.perpusnas.go.id/DetailOpac.aspx?id=1084409

Suparno, D., Azwar, M., Al-Rawafi, A., Rokhim, M., Angga, N., & Chairul, A. I. (2022). Modern Standard Arabic and Yemeni Arabic Cognate: A Contrastive Study. Langkawi Journal of the Association for Arabic and English, 115. https://doi.org/10.31332/lkw.v0i0.4240

W. Creswell, J. (2012). Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research: Third Edition. Pearson Education Limited. https://books.google.co.id/books/about/Educational_Research

Wargadinata, W. (2023). The Role of Modern Linguistics in the Learning of Arabic Language Skills. Ideas Journal on English Language Teaching and Learning Linguistics and Literature, 11(2), 1178–1190. https://doi.org/10.24256/ideas.v11i2.3979

Zahir, J. (2022). IADD: An Integrated Arabic Dialect Identification Dataset. Data in Brief, 40, 107777. https://doi.org/10.1016/j.dib.2021.107777

Zeinoun, P., Daouk-Öyry, L., Choueiri, L., & Vijver, F. J. R. van de. (2017). Arab-Levantine Personality Structure: A Psycholexical Study of Modern Standard Arabic in Lebanon, Syria, Jordan, and the West Bank. Journal of Personality, 86(3), 397–421. https://doi.org/10.1111/jopy.12324

ابن منظور، (١٩٩٤). لسان العرب (٣ (ed.)). دار صادر. https://archive.org/details/LissanaAlArab

الأساتذة، (١٤٣٠). التفسير الميسر. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. https://archive.org/details/general-00005

الحميد، أ. م. ع. (١٤٢٩). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب. https://shamela.ws/book/29511

الزحيلي، و. (١٤١١). التفسير المنير. دار الفكر. https://shamela.ws/book/22915

العربية، م. ا. (١٤٣١). المعجم الوسيط. دار الدعوة. https://shamela.ws/book/7028

العزم، ع. ا. أ. (١٤٣٤). معجم الغني. المكتبة الشاملة. https://old.shamela.ws/rep.php/book/2236

القرشي، (١٤٢٠). تفسير ابن كثير. دار طيبة للنشر والتوزيع. https://shamela.ws/book/8473

عمر، إ. ب. (١٤٢٠). تفسير القرآن العظيم. دار طيبة للنشر والتوزيع. https://books.google.co.id/books?id=ERpxDwAAQBAJ&printsec

مسعود، ج. (١٤٢٩). الرائد. عالم الكتب. https://books.google.co.id/books?id=h8PGnQEACAAJ